

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْـلَـتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّـتَ مِنِّي " . وَأَفْـلَـتَ الشَّيْءُ وَ " انْفَلَّتْ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْـلَـتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ فِي الْحَدِيثِ " تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلَّـتًا مِنْ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا " التَّفَلَّـتُ وَالانْفَلَّتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلَّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَـأَةً مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ A فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْزَعْتُمْ تَفَلَّـتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّـتُونَ فَحُذِرَتْ إِحْدَى التَّسَاءِلِينَ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ جُرْيَعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَاكَةٍ ثُمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّ زَوْجَ جَرَعَ المَوْتَ جَرَعًا ثُمَّ أَفْـلَـتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الانْفِلَاتِ لِأَنَّهُ وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ : أَفْـلَـتُّهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ : . وَأَفْـلَـتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّـتِي ... جَزَى □ خَيْرًا جُبَّـتِي وَحِمَارِيَا وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمَثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْـلَـتَنِي جُرْيَعَةً الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْـلَـتَهُ قَالَ أَبُو مَذْهَبٍ : مَعْنَى أَفْـلَـتَنِي أَي انْفَلَّتَ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْـلَـتَ جَرِيضًا قَالَ مُهْلِكٌ : .

مَنْ عَالَى وَائِلٍ وَأَفْـلَـتَنَا ... يَوْمًا عَدَى جُرْيَعَةً الذِّقْنِ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَّتَ وَمَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ □ لَيْمُلَى لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ " أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ . " وَافْتَلَّتَ " الشَّيْءُ : أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ : .

" إِذَا افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعَبٍ .

" أَذَاقَتْكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَّاحِ عَلَى الْأَلْبِ

